

التقرير الأسبوعي الصادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان حول الانتهاكات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة للفترة ١٣ - ١٩ كانون الثاني / يناير ٢٠٢٢، يشير فيه إلى مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتراح المزيد من جرائمها وانتهاكاتها ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم، ومداومة المنازل السكنية وتفتيشها، وإطلاق الأعيرة النارية في العديد من الحالات*

٢٠٢٢/١/٢٠

- وفاة مواطن متأثراً بإصابته دهساً من شاحنة لشرطة الاحتلال في الخليل
- إصابة ٥ مواطنين، أحدهم طفل، في استخدام مفرط للقوة في الضفة الغربية
- إطلاق النار مرتين تجاه الأراضي الزراعية وقوارب الصيادين، شرق قطاع غزة وغربه
- اعتقال (١٠٢) مواطن، منهم ١٠ أطفال وامرأة، في (١٤٧) عملية توغل في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، واقتحام مدرسة والاعتداء على معلمها في رام الله
- هدم ٦ منازل، منهم ٢ ذاتياً وشقتين سكنيتين، و٥ محلات تجارية، وقرار بهدم مسجد في القدس المحتلة، وهدم مسكن في الخليل وإخطار بإخلاء ٥ دونمات في سلفيت
- إقامة (٣٩) حاجزاً فجائياً بين مدن وبلدات الضفة الغربية واعتقال مواطن عليها

ملخص

لاتزال قوات الاحتلال الإسرائيلي تقترب المزيد من جرائمها وانتهاكها المركبة والمخالفة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الأرض الفلسطينية المحتلة كافة.

وكان من أبرز نتائج الانتهاكات التي وثقها المركز ما يلي:

جرائم إطلاق النار وانتهاك الحق بالحياة والسلامة البدنية

توفي المواطن سليمان عيد الهذالين، ٦٩ عاماً من سكان خربة أم الخير، شرق مدينة يطا، جنوبي محافظة الخليل، في ٢٠٢٢/١/١٧، متأثراً بإصابته الخطيرة في حادثة دهس من شاحنة للشرطة الإسرائيلية قبل ١٢ يوماً. علماً أنه في يوم دهسه هربت الشاحنة الإسرائيلية، ولم تقدم له شرطة الاحتلال أي إسعافات، حيث نقله الإسعاف الفلسطيني إلى مستشفى محلي في الخليل. ويعتبر الهذالين، شخصية معروفة، وهو أحد الشخصيات الفلسطينية النشطة في مواجهة سياسة الاستيطان ومحاولات التهجير الإسرائيلي للمواطنين الفلسطينيين.

* المصدر: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

<https://tinyurl.com/ycy7r8dk>

كما أصيب خمسة مواطنين، أحدهم طفل، برصاص قوات الاحتلال، أصيب أحدهم خلال اقتحام مدينة طوباس فجر يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١/١٣، والآخرين، بمن فيهم الطفل، أصيبوا خلال قمع قوات الاحتلال لتظاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/١/١٤، في قرية كفر قدوم، شمالي مدينة قلقيلية.

وفي قطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال النار مرتين تجاه الأراضي الزراعية، وتجاه قوارب الصيادين، شرق القطاع وغربه.

أعمال التوغل والاعتقالات

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي (١٤٧) عملية توغل في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة. واقترفت تلك القوات خلالها العديد من الانتهاكات المركبة، من مدهامة المنازل السكنية وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، وأطلقت الأعيرة النارية في العديد من الحالات. أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (١٠٢) مواطن، منهم ١٠ أطفال وامرأة. بين المعتقلين طالبين طفلين اعتقلهما الاحتلال من داخل فصلهما الدراسي بعد اقتحام مدرسة والاعتداء على معلميهما في رام الله. وفي قطاع غزة، نفذت قوات الاحتلال عمليتي توغل جنوب القطاع وشماله.

أعمال الهدم والتجريف

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١١ اعتداءً على النحو الآتي:

القدس المحتلة: هدم ٥ محلات تجارية ذاتياً في مخيم شعفاط للاجئين وبلدة جبل المكبر، قرار إداري بهدم مسجد قيد الإنشاء في قرية العيساوية، هدم منزلين و٥ منشآت والاستيلاء على أرض ٦ دونمات في حي الشيخ جراح، وإجبار مواطنين على هدم منزليهما ذاتياً في بلدة بيت حنينا وحي وادي الجوز، ومواطن آخر على هدم شقتين سكنيتين قيد الإنشاء في مخيم شعفاط للاجئين.

سلفيت: إخطار بإخلاء ٥ دونمات في بلدة كفر الديك.

الخليل: هدم مسكن من الخشب والكرميد، وتجريف أرضية من الباطون جنوب شرقي قرية الرماضين.

اعتداءات المستوطنين

نفذ المستوطنون اعتداءات تمثلت في مهاجمة قرية برقه وبلدة سبسطية في نابلس وتنفيذ أعمال عربية.

الحصار والقيود على الحركة

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي الحصار غير الإنساني وغير القانوني، الذي تفرضه على قطاع غزة. وقد تسبب الحصار الإسرائيلي المستمر منذ ١٥ عاماً في تعميق الأزمات الإنسانية والمعيشية في قطاع غزة، وبات سكان القطاع يعانون ارتفاعاً خطيراً في معدلات البطالة، التي بلغت ٤٥٪، وبواقع ٢١٧,١٠٠ عامل عاطلين عن العمل، وترتفع في أوساط الشباب لتصل إلى ٦٣٪.

ومنذ عدة أشهر لم يطرأ أي تغيير يذكر على حالة المعابر الإسرائيلية المرتبطة بقطاع غزة، فلا تزال قوات الاحتلال تمنع مرور المواطنين الفلسطينيين من على معبر ايرز "بيت حانون" إلا لفئات محددة وبقيود صارمة، فيما يعمل معبر كرم أبو سالم "كيرم شالوم" بنفس طاقته السابقة، ولا تزال العديد من البضائع ممنوعة من الدخول بحجة استخدامها المزدوج. ولا تزال القيود الإسرائيلية مستمرة على عمل الصيادون في البحر وضمن نطاق مساحة قليلة جداً.

وفي الضفة الغربية، لا تزال العديد من الطرق مغلقة بالكامل منذ انتفاضة الأقصى في العام ٢٠٠٠ وحتى اللحظة. وفضلاً عن الحواجز الثابتة، تنصب قوات الاحتلال العديد من الحواجز الفجائية، وتعرقل حركة المدنيين، وتعتقل العديد منهم عليها وعلى الحواجز الثابتة، والمعابر الحدودية وتحديداً معبر الكرامة مع الحدود الأردنية.

التفاصيل

أولاً: جرائم إطلاق النار وانتهاك الحق في الحياة والسلامة البدنية

في حوالي الساعة ١:٥٥ فجر يوم الخميس الموافق ١٣/١/٢٠٢٢، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة طوباس. لحظة توغلها تجمع عدد من المواطنين ورشقوا بالحجارة أليات الاحتلال المتوغلة في المدينة، في حين أطلقت تلك القوات الأعيرة النارية والمعدنية وقنابل الصوت تجاه المتظاهرين. أسفر ذلك عن إصابة المواطن يوسف مالك قسراوي، ٢٢ عاماً، بعيار ناري في اليد اليمنى، نقل على إثرها إلى مستشفى طوباس التركي في مدينة طوباس للعلاج. كما أصيب العديد من المواطنين بحالات اختناق وعولجوا ميدانياً.

في حوالي الساعة ٦:٠٠ مساءً، أصيب الطفل محمد مروان الفقيه، ١٥ عاماً، بكسور في قدمه، إثر وقوعه خلال مطاردته من دورية لجيش الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من بلدة قطنة، شمالي غرب مدينة القدس الشرقية المحتلة.

وأفادت عائلة المصاب، أن طفلها كان يلهو مع مجموعة من الفتية بالقرب من جدار الضم في البلدة، عندما مرت دورية لجيش الاحتلال من المكان فشرع الفتية بالهرب، ولاحتتهم الدورية. وأوضحت عائلة الفقيه أن طفلها محمد وقع أرضاً أثناء هروبه من دورية الاحتلال، ولم يستطع الوقوف بعدها، ثم اعتقله جنود الاحتلال لبعض الوقت، وسلموه للطواقم الطبية على حاجز بيت اكسا العسكري، لتنقله إلى مجمع فلسطيني الطبي لتلقي العلاج، حيث خضع هناك لعملية جراحية في قدمه.

في التوقيت نفسه، تجمهر عدد من الشبان على مدخل مخيم العروب للاجئين، شمالي مدينة الخليل، حيث يقيم جيش الاحتلال الإسرائيلي، نقطة مراقبة عسكرية. ألقى الشبان الحجارة صوب البرج العسكري، في حين انتشر الجنود في المكان، وطاردوا الشبان بين المنازل السكنية، وأطلقوا قنابل الصوت والغاز تجاه راشقي الحجارة عشوائياً. أسفر ذلك عن إصابة عدد من راشقي الحجارة بحالات اختناق. واستمرت المواجهات حتى الساعة ٩:٠٠ مساءً، ولم يبلغ عن أي عملية اعتقال أو مدهامة للمنازل السكنية.

في حوالي الساعة ١٢:٣٠ مساءً يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/١/١٤، قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على المدخل الشمالي المقام على أراضي قرية كفر قدوم، شمالي مدينة قلقيلية، تظاهرة شارك فيها عشرات المواطنين. لاحقت قوات الاحتلال الشبان الذين تجمعوا في المنطقة، وسط اندلاع مواجهات، أطلقت خلالها تلك القوات، الأعبرة المعدنية وقنابل الصوت والغاز المسيلة للدموع تجاههم. أسفر ذلك عن إصابة أربعة مواطنين، أحدهم طفل بأعبرة معدنية، اثنان منهم أصيبا في الكتف واثنان في الظهر.

في حوالي الساعة ٥:٠٠ فجر يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/١/١٥، اقتحمت أعداد كبيرة من جنود الاحتلال الإسرائيلي مدعومة بأفراد من الوحدات الخاصة، مخيم الدهيشة للاجئين، جنوبي غرب مدينة بيت لحم، دهم أفرادها العديد من المنازل السكنية، وعبثوا بمحتوياتها، واعتقلوا ٦ مواطنين، بينهم طفلة. والمعتقلون هم: رنيم محمد الجعفري، ١٧ عاماً، وحسن محمد الزغاري، ٢٥ عاماً، وأحمد رمضان، ٦٣ عاماً، ونجله رائد، ٣٤ عاماً، وأشرف محمد سجدية، ٢٧ عاماً، وراني رأفت أبو عكر، ٢٠ عاماً. في تلك الأثناء تجمع العشرات من الفتية والشبان في أزقة المخيم، ورشقوا جنود الاحتلال وآلياتهم بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة، وسط اندلاع مواجهات عنيفة استخدمت قوات الاحتلال خلالها الأعبرة المعدنية المغلفة بالمطاط والقنابل الغازية والصوتية بكثافة.

في حوالي الساعة ٧:٣٠ صباح يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/٠١/١٧، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي، أعبرة نارية تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة القرارة، شرقي خان يونس، دون الإبلاغ عن وقوع أي إصابات.

في حوالي الساعة ٨:٢٠ صباحاً، لاحقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر الزوارق الحربية المتمركزة في عرض البحر قبالة منطقة الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، قوارب الصيادين الفلسطينيين التي كانت تتواجد على مسافة تقدر بحوالي ٣ أميال بحرية، وفتحت نيران رشاشاتها بشكل كثيف في محيطها. أدى ذلك لإثارة الخوف والهلع في صفوف الصيادين واضطرابهم للفرار، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

في حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، أعلنت المصادر الطبية في مستشفى الميزان التخصصي في الخليل، وفاة المواطن سليمان عيد الهذالين، ٦٩ عاماً من سكا خربة أم الخير، شرق مدينة يطا، جنوبي محافظة الخليل، متأثراً بإصابته الخطيرة في حادثة دهس من شاحنة للشرطة الإسرائيلية قبل ١٢ يوماً. علماً أنه في يوم دهسه هربت الشاحنة الإسرائيلية، ولم تقدم له شرطة الاحتلال أي إسعافات، حيث نقله الإسعاف الفلسطيني إلى مستشفى محلي في الخليل. والهذالين، هو شخصية معروفة، وهو أحد الشخصيات الفلسطينية التي تحولت إلى أيقونة وطنية في إطار الصمود ومواجهة سياسة الاستيطان ومحاولات التهجير الإسرائيلي للمواطنين الفلسطينيين.

ووفق تحقيقات المركز، ففي حوالي الساعة ٣:٠٠ مساءً يوم الأربعاء الموافق: ٢٠٢٢/١/٥، وصلت إلى مدخل خربة أم الخير، مركبة للشرطة الإسرائيلية وبرفقتها شاحنة

لمصادرة عدد من المركبات المتوقفة على الطريق بدعوى أنها غير قانونية. في تلك الأثناء أغلق عدد من الشبان الطريق الرئيسية بالحجارة، وكان المواطن سليمان عيد الهذالين، ٦٩ عاماً، متوقفاً جانب الطريق، عندما دهسته الشاحنة الإسرائيلية التي كانت تسير بسرعة كبيرة وجرته عدة أمتار قبل أن تغادر مسرعة. أسفر ذلك عن إصابة الهذالين بجروح خطيرة في عدة أنحاء من جسده بما في ذلك نزيف في الرأس وكسور في عظام الصدر، ونزيف في الرئة وكسر في عظام العمود الفقري. خضع للعمليات وأدخل لغرفة العناية المكثفة داخل المستشفى حتى أعلنت وفاته في التوقيت المذكور أعلاه.

ثانياً: أعمال التوغل والاعتقالات

الخميس ٢٠٢٢/١/١٣

في حوالي الساعة ١٢:٠٠ منتصف الليل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن جهاد سفيان الفقيه، ٢٣ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام بلدة قطنة، شمالي غرب مدينة القدس الشرقية المحتلة.

في حوالي الساعة ٣:٠١، فجرًا، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ستة مواطنين، بعد مداومة منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها خلال اقتحام قرية زيتا، شمال طولكرم، والمعتقلون هم: محمود أحمد شلبي، ١٩ عاماً، وعهد أحمد شرقية، ٢٠ عاماً، ومحمد ناصر مرعي، ٢٢ عاماً، وأحمد خالد أبو العز، ١٩ عاماً، وحذيفة صالح زبيدة، ٢٢ عاماً، وغازي ابراهيم مرعي، ٢٣ عاماً.

في حوالي الساعة ١١:٥٥ فجرًا، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين بعد دهم منازلهم وتفتيشها خلال اقتحام مخيم عسكر للاجئين، شمال شرقي محافظة نابلس. والمعتقلان هما: عميد زياد محمد الغربي، ٢٩ عاماً، ومصطفى بلال هاشم ابو شنب، ٢٣ عاماً.

في حوالي الساعة ٤:٢٥ فجرًا، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن: صالح أيمن ابو زيد، ٢٤ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام بلدة قباطية، جنوب شرقي محافظة جنين.

في حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن وديع داود عليان، ٢١ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام قرية العيساوية، شمالي شرق مدينة القدس الشرقية المحتلة.

في حوالي الساعة ٣:١٠ صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن عدي جاسر صالح عبد الرازق، ٢٣ عاماً، سكان ضاحية شويكة، بمدينة طولكرم، أثناء مراجعته المخابرات الإسرائيلية بناء على بلاغ مسبق.

في حوالي الساعة ٢:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن أحمد سالم المشني، من سكان قرية حوسان، غربي مدينة بيت لحم، أثناء تواجده وسط مدينة القدس الشرقية المحتلة.

في حوالي الساعة ٣:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الطفل يمان الحجاج، ١٦ عاماً، من سكان بلدة سلون، جنوبي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، أثناء تواجده في منطقة باب العمود، وسط مدينة القدس الشرقية المحتلة.

ملاحظة: خلال اليوم المذكور أعلاه نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي (١٦) عملية توغل دون أن يبلغ عن اعتقالات في المناطق التالية: قرى بيت ايبا، ومأدما، وتل، وبورين، وعصيره القبلية، وبرقة، في محافظة نابلس، وبلدات: دير الغصون وشوفة، وباقة الشرقية، وعتيل، وزيتا وعلار، بمحافظة طولكرم، وبلدة ترقوميا، ومدينة الخليل، والسموع، ومدينة دورا في الخليل.

الجمعة ٢٠٢٢/١/١٤

في حوالي الساعة ٣٠:١٠ صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن يوسف محمد طبيب، ٢٣ عاماً، بعد دهم منزله في قرية عزبة الطيب، شرق مدينة قلقيلية.

في حوالي الساعة ٢:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن مصعب عبد السلام عواد، ٢٢ عاماً، من سكان قرية عورتا في محافظة نابلس، أثناء تواجده بالقرب من باب القطنين، أحد أبواب المسجد الأقصى بالبلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة.

في حوالي الساعة ٤:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة مواطنين من سكان مدينة قلقيلية، أثناء تواجدهم في البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة. والمعتقلون هم: جمال جلال الجعدي، ٢٣ عاماً، ويحيى محمد ابو هنية، ٢٣ عاماً، وقصي زكريا عدوان، ٢٤ عاماً.

في حوالي ١٠:٣٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن أحمد زهير حسن اشتيوي، ٢١ عاماً، سكان قرية كفر قدوم، أثناء مروره عبر حاجز مفاجئ أقامته تلك القوات بين بلدتي جيوس والنبي الياس.

في حوالي الساعة ١١:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن جهاد محمد سليم خريويش، ٢٥ عاماً، من سكان محافظة طولكرم، أثناء تواجده وسط مدينة القدس الشرقية المحتلة.

ملاحظة: خلال اليوم المذكور أعلاه نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي (٨) عمليات توغل دون أن يبلغ عن اعتقالات في المناطق التالية: بلدة بيتا، وقرية كفر قليل، في محافظة نابلس، وقرى زبوبا، تعنك، رمانة، عانين، في محافظة جنين، ومدينة الخليل، قرية بيت عوا.

السبت ٢٠٢٢/١/١٥

في حوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل المواطن سامي طقاطقة، وعبثت بمحتوياته خلال اقتحامها بلدة بيت فجار، جنوبي مدينة بيت لحم، واعتقلت نجله إياد، ٢٨ عاماً، وسلمت نجله عماد، ٢٥ عاماً، بلاغاً لمراجعة مخابراتها.

في حوالي الساعة ١٠:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن محمد حمدة جمهور، ٢٣ عاماً، من سكان بلدة بيت عنان، شمالي غرب مدينة القدس الشرقية المحتلة، أثناء اجتيازه حاجز فجائي بالقرب من نفق بلدة بدو المجاورة.

ملاحظة: خلال اليوم المذكور أعلاه نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي (٦) عمليات توغل دون أن يبلغ عن اعتقالات في المناطق التالية: بلدة بيت فوريك، في محافظة نابلس، وبلدة عرابة، وقرى مركة، وكفيريت، وبئر الباشا، والجلمة، في محافظة جنين.

الأحد ١٦/١/٢٠٢٢

في حوالي الساعة ٥:٠٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنين الشقيقين: محمد، ٣٦ عاماً، وجودت أحمد يوسف مشعل البرغوثي، ٣٣ عاماً، بعد دهم منزليهما وتفتيشهما خلال اقتحام قرية كوبر، شمال مدينة رام الله، وأفرج عنهما لاحقاً بعد تسليمهما بلاغات لمقابلة مخابراتها الإسرائيلية يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٩ في معتقل "عوفر" المقام على أراضي بلدة بيتونيا غرب المدينة.

في حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الطفل عزوز صادق غيث، ١٢ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام حوش غيث في عائلة سلوان، جنوبي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة.

في حوالي الساعة ١٠:٠٠ مساءً، سلمت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد، ناصر الهدي، أمراً يقضي بمنع سفره خارج البلاد لمدة ٥ أشهر، بعد أن استدعته صباحاً لمراجعتها. يذكر أن الهدي ممنوع من السفر منذ شهر، حيث صدر بحقه في منتصف الشهر الماضي قرار منع من السفر لمدة شهر وحبسه منزلياً لمدة ٤ أيام.

في حوالي الساعة ٣:٠٣ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن شادي بسام عيد أبو شارب، ٣٨ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه في مدينة قلقيلية.

في حوالي الساعة ٤:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن نواف السلايمة، ٣١ عاماً، من سكان بلدة سلوان، جنوبي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، أثناء تواجده في محيط منطقة باب العمود، وسط مدينة القدس.

ملاحظة: خلال اليوم المذكور أعلاه نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي (٤) عمليات توغل دون أن يبلغ عن اعتقالات في المناطق التالية: بلدة بيت امر، بلدة بيت كاحل، بلدة بيت اول، قرية بيت عمرة في الخليل.

الاثنين ١٧/١/٢٠٢٢

في حوالي الساعة ١٠:٠٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن فرحان موسى علقم، ٢٤ عاماً، بعد دهم منزل عائلته وتفتيشه خلال بلدة بيت امر، شمالي محافظة الخليل.

في حوالي الساعة ١:٥٥ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن بهاء تيسير، دويكات، ٢١ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام بلدة بيتا، جنوب شرقي محافظة نابلس.

في حوالي الساعة ٢:٠٠ فجرًا، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنين غسان مفيد أبو عادي، ٣٠ عاماً، وإبراهيم مازن أبو عادي، ٢٣ عاماً، بعد دهم منزلي عائلتهما وتفتيشهما خلال اقتحام قرية كفر نعمة، غرب مدينة رام الله.

في حوالي الساعة ٢:٤٠ فجرًا، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن سلامة عبد موسى وراسنة، ٣٠ عاماً، بعد دهم منزل عائلته وتفتيشه، خلال اقتحام بلدة الشيوخ، شمالي مدينة الخليل.

في حوالي الساعة ٣:٠٠ فجرًا، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن عبد رضوان عبد الله ابو داوود، ٤٢ عاماً، بعد دهم منزل عائلته وتفتيشه، خلال مدينة الخليل.

في التوقيت نفسه، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن يوسف موسى حسن زنون، ١٨ عاماً، بعد دهم منزل عائلته وتفتيشه خلال اقتحام بلدة نعلين، غرب مدينة رام الله. في التوقيت نفسه، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن: حسام محسن الرزة، ٦٧ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام حي المخفية، غربي مدينة نابلس.

في حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة ب ٦ آليات عسكرية مسافة تقدر ب ١٠٠ متر جنوب الشريط الحدودي الفاصل، داخل بورة أبو سمرة شمال بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وبشرت بأعمال تجريف وتمشيط في أراضٍ خالية محاذية للشريط الحدودي من الناحية الجنوبية، مع إطلاق النار متقطع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

في حوالي الساعة ٢:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين بعد دهم منزليهما وتفتيشهما خلال اقتحام بلدة بيت فجار، جنوبي مدينة بيت لحم. والمعتقلان هما: محمد عبد شالدة، وأحمد عبد شالدة.

في حوالي الساعة ٣:٠٣ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنين ابراهيم محمود سويدان، ١٦ عاماً، وليث وليد عودة، ١٨ عاماً، على حاجز عسكري فجائي أقامته بين بلدي عزون وعزبة الطبيب، شرقي مدينة قلقيلية.

في حوالي الساعة ٨:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن أحمد خالد حمد، ٢٨ عاماً، بعد دهم مكان عمله في حي المطار ببلدة كفر عقب، شمال مدينة القدس الشرقية المحتلة.

ملاحظة: خلال اليوم المذكور أعلاه نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي (٦) عمليات توغل دون أن يبلغ عن اعتقالات في المناطق التالية: قرية كفر قليل، وبلدة بيت فوريك، في محافظة نابلس، وبلدة سلواد، شرقي مدينة رام الله، ومخيم الفوار للاجئين، وبلدة سعير في الخليل.

الثلاثاء ١٨/١/٢٠٢٢

في حوالي الساعة ١:٠٠ فجرًا، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٨ مواطنين، بينهم طفلان، بعد دهم منازلهم وتفتيشها خلال اقتحام بلدة تقوع، شرقي مدينة بيت لحم. والمعتقلون

هم: حمزة عدنان البدن، ٢٢ عاماً، مروان فؤاد صباح، ٢٦ عاماً، عمر سليمان حجاجبة، ١٦ عاماً، مجاهد حسين حجاجبة، ١٦ عاماً، محي الدين نايف سلمان، ٢٢ عاماً، يحيى موسى الشاعر، ٢٠ عاماً، بهاء صقر سلمان، ٢٠ عاماً، معاذ نبيل سلمان، ٢٠ عاماً.

في حوالي الساعة ٢:٠٠ فجرًا، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي طفلين، بعد دهم منزليهما وتفتيشهما خلال اقتحام بلدة راس العمود، شرقي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة. والمعتقلان هما: ورد مأمون الغول، ١٧ عاماً، سيف محمد عويس، ١٧ عاماً.

في حوالي الساعة ٦:٠٠ صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن محمد خالد حمد، ٢٩ عاماً، من سكان مخيم قلنديا للاجئين، بعد مراجعة مخابرات الاحتلال على حاجز قلنديا العسكري، شمالي مدينة القدس الشرقية المحتلة.

في حوالي الساعة ٧:١٥ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدة آليات، مسافة تقدر بعشرات الأمتار شرقي بلدة القرارة، شرقي خانينونس، وشرعت بأعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الحدودي متجهة جنوباً، واستمرت عدة ساعات، وألحقت بعض الأضرار في الأراضي الزراعية قبل أن تعيد انتشارها داخل الشريط المذكور.

في حوالي الساعة ٦:١٠ صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنين محمد حسن مفرح، ٢٥ عاماً، ومصطفى عبد الرؤوف عطشة، ٢٧ عاماً، بعد دهم منزليهما وتفتيشهما خلال اقتحام بلدة سلواد، شمالي شرق مدينة رام الله.

وفي التوقيت نفسه، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن أمين عبيدة عرمان، ٥١ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام بلد عين يبرود، شمالي شرق مدينة رام الله.

في حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، قرية دير نظام، شمال غربي مدينة رام الله. اقتحم أفرادها مدرسة دير نظام الثانوية المختلطة وسط القرية، وداهموا العديد من الغرف الصفية، وأقدموا على تخريب وتكسير بعض المقاعد الدراسية. وخلال عملية المداهمة اعتدى أفراد القوة على المعلم شاهر التميمي بالدفع والضرب مما أدى إلى إصابته برضوض، واعتقلوا الطالبين رامز محمد التميمي ١٤ عاماً، وأحمد عبد الغني التميمي، ١٤ عاماً، بعد الاعتداء عليهما بالضرب المبرح.

وأفاد المعلم شاهر التميمي لباحثة المركز: أنه مع بداية الحصة الثانية تفاجأنا باقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدة آليات عسكرية محيط المدرسة، وكنت أتواجد في غرفة الصف المقابلة لساحة المدرسة، ورأيت الجنود أثناء مدهمتهم المدرسة، واقتربت مجموعة منهم من الغرف الصفية، وحاولت منعهم من الدخول واقتحامها، لكن دفعني أحد الجنود إلى الحائط وطلب مني الابتعاد من أمام الغرف الصفية، واقتحموا غرفة الإدارة والغرف الصفية، واعتقلوا الطالبين رامز وأحمد التميمي واعتدوا عليهما بالضرب المبرح، حيث احتجزوا الطالب رامز، داخل إحدى الغرف الصفية وأغلقوا الباب ومنعونا من الدخول بالقوة وضربوه وركلوه بأقدامهم في بطنه واعتدوا على ٣ معلمات بالدفع خلال محاولتهن الدفاع عن الطالب والدخول إلى غرفة

الصف. ولاحقاً انسحبت قوات الاحتلال واقتادت معها الطالبين إلى مكان تمركز الجيئات العسكرية خلف سور المدرسة على الشارع الرئيسي، وشاهدت الجنود وهم يضعون العصابات على عيون الطالبين ويكبلون أيديهم بالقيود البلاستيكية.

في حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً فجائياً على طريق الجامعة الأمريكية جنوب شرقي محافظة جنين. اعتقلت أفراد القوة الطالب في كلية الطب في الجامعة ابراهيم أحمد أبو معل، ٢١ عاماً، من سكان بلدة قباطية جنوب شرقي المحافظة.

في حوالي الساعة ١:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن رامي صالح الفاخوري، ٣٠ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام حارة باب حطة، إحدى حواري البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة.

في حوالي الساعة ٤:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن محمد وائل الرازم، ٢٤ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام حي وادي ياصول ببلدة سلوان، جنوبي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة.

ملاحظة: خلال اليوم المذكور أعلاه نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليتي توغل دون أن يبلغ عن اعتقالات في المناطق التالية: بلدة بيت أمر، بلدة بيت أولا في الخليل.

الأربعاء ١٩/١/٢٠٢٢

في حوالي الساعة ١:٥٥ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن عز الدين جميل محمد صالح، ٣٣ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام قرية العرقة، غربي محافظة جنين.

في حوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين، بعد دهم منزلي عائلتهما وتفتيشهما خلال اقتحام بلدة بيت أمر، شمالي محافظة الخليل. والمعتقلان هما: عاهد أمجد إبراهيم منعم أبو عياش، ١٨ عاماً، ومحمد رفعت جميل الصليبي، ٢٠ عاماً.

في حوالي الساعة ٢:٣٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنين: مهدي جميل طاهر عروق، ٣٠ عاماً، ومصطفى لاس محمد صبح، ٣٥ عاماً، بعد دهم منزليهما وتفتيشهما خلال اقتحام بلدة برقين، غربي محافظة جنين.

في حوالي الساعة ٣:٠٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن قصي مراد أبو حمود، ٢١ عاماً، بعد دهم منزله وتفتيشه خلال اقتحام قرية الجيب، شمالي غرب مدينة القدس الشرقية المحتلة.

في حوالي الساعة ٣:٣٠ فجراً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة مواطنين: بعد دهم منازلهم وتفتيشها خلال اقتحام بلدة جبج، جنوب محافظة جنين. والمعتقلون هم: سفيان ياسر عدنان فاخوري، ٢٢ عاماً، وعز الدين بسام حمامره، ٢١ عاماً، ومراد فريد محمد ملايشه، ٢٥ عاماً.

في حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي نائب مدير عام الاوقاف الاسلامية الشيخ ناجح دواد بكيرات، ٦٥ عاماً، أثناء تواجده في منطقة باب السلسلة

بالمسجد الأقصى في البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، وبعد عدة ساعات من التحقيق معه، أفرجت مخابرات مركز المسكوبية عنه بكفالة مالية.

في حوالي الساعة ١:٠٠ مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنة **هنادي محمد الطواني**، ٤٢ عاماً، أثناء تواجدها بالقرب من باب الأسباط، أحد أبواب المسجد الأقصى بالبلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، وبعد عدة ساعات من التحقيق معها، أفرجت مخابرات مركز القشلة عنها بشرط إبعادها عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع قابلة للتجديد ٦ أشهر.

ملاحظة: خلال اليوم المذكور أعلاه نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليتي توغل دون أن يبلغ عن اعتقالات في المناطق التالية: بلدة وقرية برقة، في محافظة نابلس.

ثالثاً: جرائم الاستيطان واعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية بما فيها القدس

المحتلة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال هذا الأسبوع، أعمال الهدم والتجريف لصالح المشاريع الاستيطانية، في حين استمر المستوطنون في تنفيذ اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم، تحت حماية تلك القوات. والتفاصيل على النحو الآتي:

أعمال الهدم والتجريف والمصادرة والإخطارات

في حوالي الساعة ٩:٠٠ صباح يوم الخميس الموافق ١٣/١/٢٠٢٢، هدم المواطن جمال محمد علي، محلين تجاريين قيد الإنشاء يملكهما في مخيم شعفاط للاجئين، شمالي شرق مدينة القدس الشرقية المحتلة، تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال الإسرائيلي، بحجة البناء دون ترخيص. وأفاد محمد علي، انه شرع ببناء محلين تجاريين قبل حوالي ٢٠ يوماً لإقامة مشروع تجاري في منطقة الاوقاف في مخيم شعفاط للاجئين، لكنه تفاجأ بعد أيام قليلة بطواقم بلدية الاحتلال تسلمه قرار هدم إداري بشأنهما. وأوضح محمد علي أن القرار الإداري لا يدع مجالاً للجوء للمحكمة من أجل تأجيل القرار أو تجميده، ما دفعه لاستئجار جرافة وهدم المحلين ذاتياً وخصوصاً بعد أن هددته بلدية الاحتلال بفرض غرامات مالية باهظة عليه في حال أرسلت آلياتها لتنفيذ قرار الهدم. وأضاف محمد علي أن المحلين مساحتهما الإجمالية ١٥٠ م^٢ وكانا قيد الإنشاء.

وفي ساعات الصباح، علقت طواقم بلدية الاحتلال الإسرائيلي قرار هدم إدري على جدران مسجد قيد الإنشاء في قرية العيساوية، شمالي شرق مدينة القدس الشرقية المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص.

وأفاد عضو اللجنة المشرفة على بناء المسجد، يوسف عبيد، أن لجنة مشكلة من أبناء قرية العيساوية، شرعت ببناء مسجد التقوى في شارع الطور بالقرية، قبل عدة أشهر من أجل خدمة السكان وكبار السن خاصة الذين لا يستطيعون السير لمسافات طويلة حتى الوصول لمسجد الأربعين بوسط القرية. أوضح عبيد أن المسجد أقيم على أرض خاصة للسكان وتم إنجاز الطابق الاول منه على مساحة ٣٠٠ متر مربع وما يزال قيد الإنشاء، وأضاف أن البلدية أخطرت بهدم

المسجد قبل عدة أيام وعادت وألصقت قرار هدم إداري جديد صباح اليوم المذكور. وذكر عبید أن اللجنة المشرفة على بناء المسجد توجهت لمحام لتقديم استئناف على قرار الهدم آملة بالغاء قرار الهدم.

في حوالي الساعة ٨:٠٠ صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٧، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أرض عائلة المواطن محمود صالحية، في منطقة كرم المفتي في حي الشيخ جراح، شمالي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، بعد محاصرتها للمنطقة وإغلاقها بالكامل لمدة ١٠ ساعات متواصلة، هدمت خلالها طواقم بلدية الاحتلال ٥ منشآت تجارية مقامة على الأرض، وحاولت هدم منزليين سكنيين عليها، من أجل إخلائها والاستيلاء عليها بزعم مصادرتها للمنفعة العامة.

وكان العشرات من عناصر الوحدات الخاصة وضباط المخابرات، وطواقم بلدية الاحتلال برفقة طواقم الدفاع المدني وعدة جرافات وشاحنات، اقتحموا أرض عائلة صالحية البالغة مساحتها ٦ دونمات، من لإخلائها بالقوة وهدم المنشآت القائمة عليها بزعم مصادرتها لإقامة مدارس لبلدية الاحتلال عليها، مستبقيين موعد المهلة المحددة من المحكمة الإسرائيلية لتنفيذ قرار الإخلاء الذي ينتهي في ٢٥ الشهر الجاري. وفور محاصرة قوات الاحتلال للأرض والمنشآت القائمة عليها بالكامل، اعتصم المواطن محمود صالحية وعدد من أفراد عائلته على سطحي المنزلين القائمين على الأرض، مهديين بفتح إسطوانات غاز وإشعال النيران فيهما، في حال اقتربت جرافات بلدية الاحتلال منهما، واستمروا باعتصامهم فوق سطحي المنزلين لمدة ١٠ ساعات متواصلة، حتى تراجعت قوات الاحتلال عن هدم المنزلين وانسحبت من الأرض، لكنها قبل انسحابها هدمت المشتل الزراعي المقام على الأرض، والذي يدعى بفخار السلام والمؤجر للمواطن يحيى الخطيب، بعد إخلائه من محتوياته. كما هدمت معرضاً للسيارات ومحلاً لتصليح كهرباء المركبات وبركساً لغسيل المركبات ومحلاً للحلاقة، كانوا قائمين جميعاً على أرض عائلة صالحية وتعتاش منهم عشرات الأسر الفلسطينية. وخلال حصار منطقة كرم المفتي استدعت قوات الاحتلال وحدات خاصة للتعامل مع اعتصام عائلة صالحية، وعشرات المتضامنين من المواطنين والنشطاء والشخصيات الدبلوماسية بينهم ممثلون عن الاتحاد الأوروبي، وأعضاء الكنيسة الإسرائيلي الذين تضامنوا مع أصحاب الأرض وأعرّبوا عن عدم قانونية إجراء إخلاء عائلة صالحية من أرضها. وعلى الرغم من وجود تلك الشخصيات اعتدت قوات الاحتلال على المتضامنين والطواقم الصحفية وقمعتهم بالضرب والدفع، واعتقلت ٥ مواطنين، عرف منهم: يحيى الخطيب وطفله أحمد، ١٥ عاماً، وعبد الله العكرماوي، وحمزة بسيسو. وطوال ساعات حصار أرض صالحية عمت الأزمات المرورية في المنطقة وفي الشوارع المحيطة منها، وأدت إلى عرقة وصول الطلاب إلى مدرستهم.

وفي حوالي الساعة ٣:٠٠ فجر الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١/١٩، اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال، مكونة من ٣٠ دورية عسكرية وعشرات من ضباط المخابرات أرض عائلة المواطن محمود صالحية، المكونة من ٦ دونمات في منطقة كرم المفتي، في حي الشيخ جراح، شمال البلدة

القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، استكمالاً لتنفيذ قرار إخلائها، بزعم مصادرتها بحجة المنفعة العامة لإقامة مجمع مدارس ومراكز تعليمية لبلدية الاحتلال في الحي.

وداهمت قوات الاحتلال منزلي عائلة صالحية بعد أن حاصرتها بعدد كبير من الجنود في وقت حولت منطقة كرم المفتي بأكملها إلى ثكنة عسكرية مغلقة، ومنعت أي أحد من الدخول إليها، بما في ذلك محامي العائلة وليد أبو تايه والطواقم الصحفية والطبية. وأخلت تلك القوات سكان المنزلين بالقوة بعد أن اعتدت عليهم بالضرب واعتقلت بعضهم، قبل أن تشرع بعملية هدم المنزلين بالكامل لتشرّد أسرّتين قوامهما ١٣ فرداً، منهم نساء وأطفال.

وأفادت زوجة المواطن محمود صالحية صاحب الأرض، أن قوات الاحتلال اقتحمت المنزلين السكنيين برفقة الكلاب البوليسية فجراً أثناء نوم الجميع، حيث كانت تتواجد مع زوجها محمود وأبنائها وأفراد من العائلة ومتضامنين إسرائيليّين، وذلك بعد قطع الكهرباء عن المنزلين وإطلاق قنابل الصوت داخلهما. وأضافت أن قوات الاحتلال أخرجتهم بالقوة من المنزل، واعتدت على جميع المتواجدين داخله بالضرب المبرح، واعتدت على النساء في المنزل الآخر وضربت شقيقة زوجها. وأوضحت صالحية، أن قوات الاحتلال تركت جميع النسوة والأطفال في الظلام والعراء في درجة حرارة تقارب الصفر بملابس نومهم، واستقبلتهم عائلات الحي.

وأشارت إلى أنها لا تعلم عن أوضاع زوجها والمتضامنين معهم، إلا أنها رأت قوات الاحتلال تعتدي عليهم بعنف.

من جهته أفاد، المحامي وليد أبو تايه، أن قوات الاحتلال اعتقلت ٢٠ مواطناً من داخل منزلي عائلتي صالحية، بينهم محمود صالحية، و١٣ آخرون من عائلته، و٦ نشطاء إسرائيليّون بعد الاعتداء عليهم جميعاً بالضرب المبرح. وأضافت أن قوات الاحتلال تعمدت الاعتداء على أفراد عائلة صالحية وسحلهم، ما أدى إلى إصابة صاحب المنزل محمود صالحية وطفلة كانت متواجدة بالمنزل تبلغ ٩ سنوات، وذلك خلال تنفيذ قرار إخلاء أرض العائلة وهدم منزلها بشكل غير قانوني.

وأوضح أن جميع المعتقلين موقوفون في مركز شرطة الاحتلال في باب الساهرة، في حين أفرج عن المتضامنين الإسرائيليين بشرط إبعادهم عن حي الشيخ جراح.

وبعد هدم منزل عائلة المواطن محمود صالحية الذي يقطنه وزوجته وأطفاله الخمسة، ومنزل والدته وشقيقته وأطفالها الأربعة، استدعت قوات الاحتلال آليات ثقيلة إلى موقع الهدم لإزالة ركاب المنزلين وأثاثهما المدمر وتجريف الأرض، وخلال ذلك اعتدت على الطواقم الصحفية ومنعتهم من التصوير والاقتراب من المكان.

وإذعت شرطة الاحتلال في بيان لها أنها "ساعدت بلدية (الاحتلال) القدس في تنفيذ أمر إخلاء للأرض والحديث يدور عن أرض تمت مصادرتها من البلدية لغرض إنشاء مؤسسات تعليمية".

يشار إلى أن المواطن محمود صالحية يخوض منذ أكثر من ٢٣ عاماً، معارك قضائية في المحاكم الإسرائيلية لإثبات ملكيته للأرض البالغة مساحتها ٦ دونمات في أهم المواقع الاستراتيجية في منطقة كرم المفتي في حي الشيخ جراح، ضد بلدية الاحتلال وحارس أملاك الغائبين، الذين سعوا منذ فترات طويلة للسيطرة على أرضه بكل الطرق والأساليب. وفي منتصف شهر ديسمبر الماضي أصدرت سلطات الاحتلال قراراً بإخلاء الأرض بحجة المنفعة العامة وأمهلته محمود صالحية وعائلته حتى ٢٥ من شهر كانون الثاني الجاري لإخلائها. وتضم الأرض منزلين سكنيين يقطن بها محمود صالحية وزوجته وأطفاله الخمسة، أما المنزل الثاني فتسكن فيه والدته وشقيقته وأطفالها الأربعة، بالإضافة إلى خمسة منشآت يملكهما محمود صالحية بالكامل ومؤجرين لعدة أشخاص.

في حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً، هدم المواطن جمال جلال الرجبي، منزله الكائن في حي الأشقرية ببلدة بيت حنينا، بيده، تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال الإسرائيلي، بحجة البناء دون ترخيص.

وأفاد المواطن جمال الرجبي، أن منزله قائم منذ عامين، ومساحته ٥٠ متراً مربعاً، ويعيش فيه مع زوجته وأطفاله الخمسة، أكبرهم ١٥ عاماً وأصغرهم ٧ أعوام. وأوضح أن بلدية الاحتلال أخطرتة بالهدم في نهاية شهر كانون الثاني من العام الماضي، وأمهلته أسبوعين لهدمه ذاتياً. وفي ساعات مساء اليوم السابق تلقى اتصالاً هاتفياً من شرطة الاحتلال تمهله ٢٤ ساعة فقط لهدم المنزل وإلا سترسل بلدية الاحتلال جرافاتها لتنفيذ القرار وتغريمه ٦٠ ألف شيكل تكلفة الهدم.

في حوالي الساعة ٦:٠٠ مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٨/١/٢٠٢٢، هدم المواطن محمد جمال محمد علي، شقتين سكنيتين قيد الإنشاء في مخيم شعفاط للاجئين، شمالي شرق مدينة القدس الشرقية المحتلة، تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال، بحجة البناء دون ترخيص.

وأفاد المواطن محمد علي، أنه شرع قبل أشهر ببناء طابق بمساحة ١٦٠ م^٢، يضم شقتين سكنيتين وقام بعقد سقفيته بنية إقامة طابقين آخرين لأشقائه الخمسة. وأوضح محمد علي أنه كان يحلم مع أشقائه بالتوسع وإقامة شققهم الخاصة في منطقة هادئة بعيدة عن اكتظاظ المخيم، إلا أن الحلم لم يتحقق فبلدية الاحتلال أخطرتة بتاريخ ٤ كانون الثاني من العام الجاري بهدم الطابق، ما دفعه لهدم سقفيته ذاتياً، إلا أن بلدية الاحتلال ومحكمتها أصرتا على هدم البناء كاملاً، وإلا سترسل البلدية ألياتها وتنفذ قرار الهدم وتغريمه ٣٥٠ ألف شيكل، ما دفعه لاستئجار جرافة وتنفيذ الهدم من جديد.

في حوالي الساعة ٨:٠٠ مساءً، هدم المواطن مالك خلايلة ثلاثة محال تجارية يملكها في منطقة الجسر ببلدة جبل المكبر، جنوبي شرقي مدينة القدس الشرقية المحتلة، تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال، بحجة البناء دون ترخيص.

وأفاد المواطن مالك خلايلة، أنه أقام المحال التجارية الثلاثة عام ٢٠١٦، ولاحقته بلدية الاحتلال في نفس العام وفرضت عليه مخالفة بناء بقيمة ٩٠ ألف شيكل التزم بدفعها شهرياً. وأوضح خلايلة أنه سعى لسنوات لترخيص محاله لكن دون جدوى. وأضاف أن المحال كانت عبارة عن مطعم وسوبر ماركت ومحل للأجهزة الكهربائية، تبلغ مجموع مساحتهم حوالي ٤٠٠ متر مربع، وكانت مؤجرة لعائلات هلوسة وجعافرة وعبيدات، وتعتاش منها ١٢ أسرة، ٣ أسر من عائلته، و٩ أسر من المستأجرين وعمالهم. وأشار خلايلة أنه تسلم العام الماضي قراراً بهدم المحال حينه لجأ للمحكمة الإسرائيلية وتمكن من تأجيل القرار لبداية شهر نيسان القادم، إلا أن شرطة الاحتلال اقتحمت المحلات مؤخراً وأخطرت به بأن بلدية الاحتلال طعنت بقرار التأجيل لدى المحكمة المركزية، وصدر قرار بهدم محاله وأمهلته حتى ساعات مساء يوم المذكور لهدمه وإلا ستقوم البلدية بإرسال طواقمها وستفرض عليه غرامة مالية تبلغ ١٥٠ ألف شيكل تكلفة الهدم. وذكر خلايلة أنه اضطر مع المستأجرين لإخلاء المحال سريعاً واستئجار جرافة لتنفيذ قرار الهدم ذاتياً، ما أدى إلى خسارته ما يقارب ٤٠٠ ألف شيكل، وخسارة كل مستأجر حوالي ٢٠٠ ألف شيكل. وفي اليوم نفسه، سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أوامر بإخلاء خمسة دونمات للمواطن صالح محمد الشنار، في بلدة كفر الديك، غرب مدينة سلفيت، بحجة تصنيفها بمنطقة ج وتعود ملكيتها.

وأفاد المواطن صالح الشنار أنه عثر على أوامر الإخلاء أثناء زهابه للأرض، وتتضمن اقتلاع ٦٠ شجرة زيتون، وأنه يحق له الاعتراض خلال ٧٢ ساعة. وذكر أن الاحتلال أرفق مع الإخطار خارطة للموقع والمساحة المعلنة للإخلاء بحجة قربها من مستوطنة "عليه زيهاف" المقامة على أراضي المواطنين.

في حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباح يوم الأربعاء الموافق: ٢٠٢٢/١/١٩، اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدة آليات عسكرية، ترافقها مركبة لدائرة البناء والتنظيم الإسرائيلي في (الإدارة المدنية)، وحفار من نوع هيونداي، وجرافة من نوع فولفو، منطقة الفريجات، جنوب شرقي قرية الرماضين، أقصى جنوب محافظة الخليل. انتشر الجنود في المكان، وشرعت الآليات بهدم مسكن من الخشب والكرميد، مساحته ٢٦٠م^٢، وتجريف أرضية من الباطون مساحتها ٢١٠٠م^٢ للمواطن صالح حماد ارقيق، من سكان مدينة بئر السبع. وكانت سلطات الاحتلال قد أخطرت العديد من المنشآت في منطقة الفريجات بالهدم بدعوى البناء غير المرخص في منطقتي (C).

في التوقيت نفسه، هدم المواطن فيصل الجعبري منزله الكائن في حي وادي الجوز، شرقي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال، بحجة البناء دون ترخيص.

وأفاد الجعبري، أن منزله قائم منذ عام ٢٠١٦، ويسكن فيه مع زوجته وأبنائه الستة، ومساحته حوالي ٧٠م^٢. وأوضح الجعبري أن قوات الاحتلال لا تصدر التراخيص في مثل هذه

المناطق، وتمنع المواطنين من البناء على أراضيها، وأن بلدية الاحتلال فرضت عليه مخالفة بناء بقيمة ٧٠ ألف شيكل، ودفع ما يقارب ٥٠ ألف شيكل للمحامين من أجل تأجيل قرار هدم المنزل، إلا أن البلدية رفضت أي تأجيل مؤخراً وأمهلتها حتى ٢٥ من الشهر الحالي لتنفيذ القرار، وإلا سترسل طواقمها لتنفيذه وتغريمه عشرات آلاف الشواكل.

اعتداءات المستوطنين

في حوالي الساعة ٧:٠٠ مساءً يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١/١٦ وبحماية قوات الاحتلال هاجمت مجموعة من المستوطنين انطلاقةً من مستوطنة حومش المخلاه منذ العام ٢٠٠٥، التي كانت مقامة على أراضي قرية برقه شمال غربي مدينة نابلس، القرية المذكورة، وبلدة سبسطية المتاخمتين واندلعت مواجهات شديدة أطلقت خلالها قوات الاحتلال الأعيرة المعدنية وقنابل الصوت والغاز تجاه المتظاهرين. أسفر ذلك عن إصابة العديد منهم بحالات اختناق وعولجوا ميدانياً.

القيود على حرية الحركة

تواصل قوات الاحتلال فرض قيود على حرية الحركة في الضفة الغربية، فضلاً عن (١٠٨) حواجز ثابتة، وعشرات الطرق المغلقة أو الممنوع التحرك عليها للفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة، شهدت الفترة التي يغطيها التقرير مزيداً من الحواجز الفجائية التي تعرقل حركة الأفراد والبضائع بين المدن والقرى وتمنعهم من الوصول لأماكن عملهم.

ووفق ما استطاع باحثو المركز توثيقه حول قيود حرية الحركة والحواجز الفجائية، فقد

كانت على النحو التالي:

محافظة القدس

في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١/١٣، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً عسكرياً فجائياً، عند مدخل حي راس العمود.

في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/١/١٥، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً عسكرياً عند نفق بلدة بدو.

في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٧، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً عسكرياً عند مدخل حي وادي حلوة ببلدة سلوان.

في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١/١٩، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي بوابة منطقة طبلاس ببلدة حزما، وأضافت السواتر الترابية عليها.

محافظة بيت لحم

في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١/١٣، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً عسكرياً بالقرب من مفرق منطقة النشاش.

في يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/١/١٤، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً عسكرياً عند المدخل الغربي لبلدة بيت فجار.

في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/١/١٥، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً عسكرياً عند المدخل الشمالي لبلدة تقوع.

في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١/١٦، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً عسكرياً عند المدخل الشمالي لبلدة تقوع.

في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٧، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزين عسكريين فجائين، عند مدخل بلدة بيت فجار، وبالقرب من مفرق منطقة النشاش.

في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١/١٨، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزين عسكريين فجائين، عند مدخل بلدي جناتا وتقوع.

محافظة رام الله والبيرة

في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١/١٣، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً عسكرياً، عند مدخل قرية النبي صالح شمال غرب مدينة رام الله.

في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/١/١٥، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزين عسكريين عند مدخلي قريتي النبي صالح، ومدخل قرية دير نظام.

في يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٧، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٣ حواجز عسكرية في المناطق التالية: عند مفرق مدنية روابي، وعند دوار مستوطنة "بيت ايل" شمال مدينة البيرة، وتحت جسر بلدة عطارا شمال مدينة رام الله.

محافظة أريحا

في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١/١٦، أقامت قوات الاحتلال حاجزين عسكريين عند المدخلين الشمالي والجنوبي لمدينة أريحا.

وفي يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٧، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً عسكرياً لها عند المدخل الشمالي لمدينة أريحا.

محافظة الخليل

في يوم الخميس الموافق: ٢٠٢٢/١/١٣، أقامت قوات الاحتلال (٤) حواجز عسكرية على مداخل: بلدة الظاهرية، ومدينة الخليل الغربي، ومدينة لحول الجنوبي، وبلدة اذنا.

في يوم الجمعة الموافق: ٢٠٢٢/١/١٤، أقامت قوات الاحتلال (٣) حواجز عسكرية على مداخل: طريق واد ريشة غرب اذنا، ومدينة الخليل الشمالي، وقرية دير سامت.

في يوم السبت الموافق: ٢٠٢٢/١/١٥، أقامت قوات الاحتلال حاجزين عسكريين على مدخل قرية خرسا، ومدخل مدينة الخليل الغربي.

في يوم الأحد الموافق: ٢٠٢٢/١/١٦، أقامت قوات الاحتلال (٣) حواجز عسكرية على مداخل: مدينة الخليل الشمالي، وبلدة بني نعيم، وقرية الكرمل شرق يطا.

في يوم الاثنين الموافق: ٢٠٢٢/١/١٧، أقامت قوات الاحتلال (٤) حواجز عسكرية على
مداخل: بلدة الشيوخ، وطريق والد سعين، ومدينة الخليل الجنوبي (الفحص)، وبلدة صوريف.

محافظة نابلس

في يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/١/١٤، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً فجائياً،
على مفرق المربعة الواصل (بين قرى جنوب محافظة نابلس ومدينة نابلس) جنوب محافظة
نابلس.

في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١/١٦، أقامت قوات الاحتلال اسرائيلي حاجزاً فجائياً، على
مفرق مستوطنة "شافي شمرون" الواصل (بين محافظتي نابلس وجنين) شمال غربي محافظة
نابلس.

محافظة سلفيت

في يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/١/١٤، أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزاً مفاجئاً
على مدخل بلدة بروقين، غرب مدينة سلفيت.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>